

نمط النص وجنسه: تفسيري، وهو شرح بيتين للمتنبى.

مناسبة النص: النص عبارة عن شرح بيتين قالهما المتنبي مستأذناً سيف الدولة الانصراف من مجلس ليلي يسامر فيه والبيتان ارتجلهما الشاعر في حينه وليس مأخوذين من قصيدة .

من هو المتنبي؟ هو أحمد بن الحسين أبو الطيب الجعفي الكوفي، ولد سنة 303 هـ في الكوفة بالعراق مدح سيف الدولة الحمداني بمحبة صادقة وعكسها مدحه لكافور الإخشيدي بمصر ، وكان أحد أعظم شعراء العرب، وأكثرهم تمكناً باللغة العربية وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها، وله مكانة سامية لم تتح مثلها لغيره من شعراء العربية. فيوصف بأنه نادرة زمانه، وأعجوبة عصره، وظل شعره إلى اليوم مصدر إلهام ووحى للشعراء والأدباء حظي شعر المتنبي باهتمام وقراءة وشرح لم يحظ به أي شاعر آخر لا في الجاهلية ولا في صدر الإسلام ولا في أي عصر بعده .

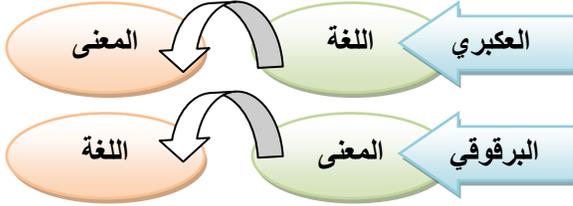
النص بيتان :

يقاتلني عليك الليل جدا ومنصرفي له أمضى السلاح
لأنني كلما فارقت طرفي بعيد بين جفني والصبح

المعنى العام: الليل يتصارع مع الشاعر المفتقر للنوم ويأمره بالانصراف عن مجلس سيف الدولة وفي طاعته له يكون قد أعطى الليل سلاحاً قويا كي يتغلب عليه لأنه عندما يفارق سيف الدولة فإن النوم يجافيه وبالتالي تبعد المسافة بين عيونه وروية الصباح فيصبح الليل بذلك طويلاً قاتلاً .

الفرق بين شرح العكبري وشرح البرقوقي؟

يبدأ العكبري شرحه بتناول الجانب اللغوي وينطلق بعده لاستنتاج المعنى بينما البرقوقي عكس ذلك فهو يبدأ بشرح المعنى ثم ينتقل للتسويغات اللغوية معتمداً على شرح العكبري والواحدي وعليه فإن لكل شارح منهجه .



شرح العكبري:

س1: ما الاحتمالات اللغوية للفظه منصرفي كما يراها العكبري؟

الاحتمال 1	الاحتمال 2	الاحتمال 3	منصرفي
مصدر ميمي	اسم مكان	اسم زمان	
السبب: أنها مأخوذة من فعل زاند على الثلاثي (انصرف) ومثل هذه الأفعال تأتي فيها الاحتمالات السابقة. وانصرف غير متعدي مثل "اجتذب الحبل" ولو كان متعدي لكان له احتمال رابع وهو اسم مفعول. والمعنى أن عملية الانصراف ومكان الانصراف وزمن الانصراف جميع ذلك يشكل سلاح يستخدمه الليل ضد المتنبي			

س2: ما الأوجه الأعرابية التي رآها العكبري للفظ (بين) وعلام استند في ذلك ؟

الرفع والنصب وعلى تقدير الإضمار، واستند إلى شاهد شعري وجمهرة من القراءات القرآنية . كما هو موضح في الجدول التالي.

1- الرفع (بعيد بين جفني)	(بينُ) فاعل و (بعيد) فعله	على قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عباس وحمزة وأبي بكر
2- النصب (بعيد بين جفني)	(بينُ) مبتدأ و (بعيد) خبره	على قراءة أبي الفتح
	(بينُ) ظرف مكان	على قراءة نافع والكسائي وحفص عن عاصم
يجوز على إضمار ما تقديره: بعيد ما بين جفوني على قراءة الأعمش وابن مسعود أو تقدير بعيد ما بين جفوني على قراءة أبي الفتح		

س3: ما الذي استخدمه العكبري في شرحه بعد الجانب اللغوي ؟

شرح المعنى بعد التعليل اللغوي الذي قدمه فذكر أن البيت يتناول صراعاً بين المتنبي والليل الذي يمنعه من التزام مجلس سيف الدولة كما ذكر أن البيت الثاني يظهر الفراق في نفس الشاعر فهو يخاطب أميره بالقول إنني إذا فارقتك ولم أرك طال ليلي فبعد ما بين جفني والصبح.

شرح البرقوقي:

س1: ما المنهج الذي استخدمه البرقوقي في شرحه؟

بدأ بشرح المعنى ثم انطلق للاحتتمالات اللغوية للألفاظ ، واعتمد في شرحه اللغوي والتفسيري على العكبري وكل ما ذكره إضافة إلى الواحدي .

س2: ما الذي أضافه البرقوقي على سابقه؟

شرح البرقوقي أوسع لأنه أضاف إلى شرح العكبري رأي الواحدي الذي كان يفضل استبدال قول الشاعر لكلمة " عيني " بدل " جفني " لأن الصباح نراه بالعيون لا بالجفون .

س3: قارن بين شرح العكبري وشرح البرقوقي للبيتين.

شرح البرقوقي	شرح العكبري
يبدأ بالمعنى ليصل لتعليل اللغة	يبدأ باللغة ليصل إلى المعنى
يستند على كل ما قاله سابقه (العكبري) ويضيف عليه رأي الواحدي فتفسيره أوسع فهو لا يتوقف عند شرح واحد بل يركز على أكثر من شرح	يستند على القراءات القرآنية والشواهد الشعرية
شرح المضمون هو الأساس وعليه يعلل التفسيرات اللغوية	شرح المضمون ينطلق من اللغة لأنها الأساس
فهم المعنى يقودنا لتفسير اللغة	فهم اللغة يقودنا للمعنى الصحيح
لم يستخدم البيان والبديع في الشرح (التشبيهات والمحسنات البلاغية)	لم يستخدم البيان والبديع في الشرح (التشبيهات والمحسنات البلاغية)

س4: ما هي مؤشرات النمط التفسيري في النص؟

1- اعتمادها حقيقة عامة (هي بيتي المتنبى)، ويقومان بشرحهما ويذكران الشواهد على ذلك .

2- غياب ضمير الذات (أنا)

3- تقديم التسويغات الموضحة (قرانن التفسير) وروابط التفسير مثل (الفاء) وتكرار كلمة يجوز وهي تدل على وجود احتمالات عدة.